الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد عباس لغرور خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

استمارة المشاركة في الملتقى الوطني بعنوان:

" الميديا الاجتماعية وإدارة النقاش حول قضايا المرأة الجزائرية "

الاسم واللقب: ربيبة نبيل **الأستاذة المشرفة:** د. صليحة العابد

الرتبة العلمية: طالب دكتوراه

مؤسسة الانتماء: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية –قسنطينة–

كلية: أصول الدين

قسم: الدعوة والإعلام والاتصال

تخصص: الدعوة والإعلام

رقم الهاتف:0792159418

البريد الإلكتروني: nabilrebiba5@gmail.com

البريد المهني: nabil.rebiba@univ-emir.dz

محور المشاركة: المرأة الجزائرية عبر التاريخ –المكانة والدور–

عنوان المداخلة: مكانة المرأة في المجتمع الجزائري بين الماضي والحاضر

ملخص المداخلة:

لعبت المرأة الجزائرية دورا محوريا في تغيير واقعها بنفسها امتثالا للمرأة العربية الحرة، فقد قطعت الجزائريات أشواط كبيرة كي يثبتن ذاتهن ويفرضن وجودهن كفاعل اجتماعي في مختلف المجالات، بعدما كن يعانين قهرا كبيرا ابان الحقبة الاستعمارية وقبلها ، والتهميش لدرجة كبيرة من قبل أفراد مجتمعهن الذي فرض عليهن عادات وأعراف بعيدة كل البعد عن الدين والحضارة فجعل البيت بمثابة سجن لهن.

فجاءت هذه المداخلة لإبراز مكانتهن ابان الحقبة الاستعمارية وبعد الاستقلال كسياق تاريخي نبين من خلاله كيف تطور مكان المرأة الجزائرية بين الفترتين إلى الوقت الحاضر.

ويبقى الهدف الرئيس للمداخلة هو إبراز التغيير الجذري لمكانة المرأة الجزائرية عبر التاريخ بدأ من فترة الاستعمار إلى الاستقلال إلى الوقت الراهن.

الكلمات المفتاحية: المرأة، مكانة المرأة، قبل الاستقلال، بعد الاستقلال، القيود والتحديات

Summary of intervention

Algerian women played a pivotal role in changing their reality in line with free Arab women. Algerian women have gone a long way in consolidating their status and imposing their presence as social actors in various fields; was severely repressed during and before the colonial era, away from religion and civilization, making the house a prison for them.

This intervention highlighted its status during the colonial era and after independence as a historical context through which it demonstrated how Algerian women's status evolved between the two periods.

The main objective of the intervention remains to highlight the radical change in Algerian women's status from the colonial period to independence to the present.

Keywords: women, women's status, before independence, after independence, constraints and challenges

مقدمة:

لعبت المرأة دورا محوريا في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة وأثبتت من خلال هذا الدور مكانتها وقدرتها على التغيير الإيجابي في تلك المجتمعات، فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة وإصرارها الدائم على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصرا أساسيا في إحداث عملية التغيير في المجتمع.

والمرأة الجزائرية كغيرها ساهمت أيضا في تغيير أوضاع المجتمع بعدما كانت في الماضي تعاني وزر العادات والتقاليد التي تلتف حولها وتعصر رقبتها في مجتمع ذكوري بامتياز. يشرع ظلم المرأة انطلاقا من دونيتها ونقصها، حيث يتم تفسير النصوص الدينية بشكل يضيق الخناق على المرأة رغم أن الدين الإسلامي دين عدل يدعو لإحسان معاملة المرأة، لكن مع هذا استخدم المجتمع الجزائري الذكوري آنذاك الدين والعادات لمحاربة المرأة والإنقاص منها بجعلها أحد متممات الرجل وليس كائنا بشريا ذا كرامة وحقوق، إضافة إلى اختزال جرائم الشرف فيها وحدها وإقصاء الرجل الذي يكون طرفا في الجريمة أو الجاني نفسه، لتجد المرأة نفسها كسوءة، وجب إخفائها خلف جدران دون علم ولا قرار، تماما كقطعة أثاث تزين المنزل، حتى تنتقل من النظام الأبوي إلى النظام الزوجي وتستمر المعاناة، متناسين أن المرأة هي كل شيء: هي التي تلد العلماء وهي المربية والمعلمة حتى ولو كانت أمية .

ومن خلال ما سبق جاءت مشكلة مداخلتنا :

كيف كانت مكانة المرأة في المجتمع الجزائري في الماضي وكيف أصبحت في الحاضر؟

هذه المشكلة الرئيسة بدورها تتفرع إلى عدة تساؤلات فرعية:

-كيف كان وضع المرأة الجزائرية قبل الاستقلال؟

-ما القيود والتحديات التي واجهتها في هذه الفترة؟

- كيف كان وضعها بعد الاستقلال؟

-ما التغييرات التي طرأت على مكانة المرأة بعد الاستقلال؟

-ما العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على مكانة المرأة؟

ولفك قيود هذه الاستفهامات، سأتناول أبرز المحطات الرئيسة للموضوع لنصل إلى نتائج وحقائق عنها، وبالتالي ارتأينا أن تكون خطة المداخلة على الشكل التالي:

أولا: المرأة الجزائرية ابان الحقبة الاستعمارية

1-دور المرأة في المجتمع الجزائري في هذه الفترة.

2-القيود والتحديات التي واجهتها في هذه الفترة.

ثانيا: المرأة الجزائرية بعد الاستقلال

1-التغييرات التي طرأت على مكانة المرأة بعد الاستقلال.

2-دور التعليم في تمكين المرأة.

ثالثا: مشاكل وتحديات معاصرة

1-التحديات التي تواجه مكانة المرأة في المجتمع الجزائري المعاصر.

2-الجهود المبذولة لمعالجة هذه التحديات وتحقيق المساواة.

أولا: المرأة الجزائرية ابان الحقبة الاستعمارية

كان وضع المرأة الجزائرية أثناء الاستعمار الفرنسي مزريا، حيث فرضت عليها عادات وأعراف بعيدة كل البعد عن الدين وعن الحضارة، حيث جعل البيت بمثابة سجن لها، وفرض عليها حصار اجتماعي مخنق لدرجة ان اعتبر اسمها في محفل أو مجمع بمثابة قلة أدب، فعندما كان الرجل يذكر كلمة المرأة، أو الزوجة يقول لمخاطبيه" حشاكم"، " أكرمكم الله"،" المخلوقة"، أصبحت المرأة في هذه الفترة غافلة تعيش حياة الرق حيث كرست كل أوقاتها في إعداد المأكولات والمشروبات، والعمل التقليدي الشاق كغزل الصوف ونسج البرانس والمساعدة في الأعمال الزراعية ورعي الأغنام، ولم يكن لها رأي في أمور تخصها كالزواج ولا حق لها في القبول أو الرد أو الإيجاب، وكان لا حق لها في التعليم وكانت تعاني من آثار الطلاق وتعدد الزوجات في كثير من الأحيان[1].

كل هذه الأوضاع المزرية كانت للممارسات الاستعمارية سبب في التأثير على فكر الفرد الجزائري المسلم الذي كان يرى أن المكان الأنسب لها هو بيتها ومسؤولية الزوج و الأبناء وفقط، وكانت تخضع لسلطة الأب، فقد كانت تعاني التهميش إلى درجة حرمانها من حقها في الميراث وحرمانها من التعليم. على العموم كان وضع المرأة أثناء الفترة الاستعمارية وقبلها وضع يرمز إلى التبخيس والعار والدونية،

انحصر دورها في :

*ولادة الذكور وللمتعة دون ولادة البنات وإذا ولدت بنت تستقبل بمشاعر الإحباط وخيبة الأمل، فيكون ذلك اليوم مشؤوم لها باعتبارها تقليديا المسؤولة عن ذلك وليس من المستبعد أن تستبدل

---

[1] **مليكة الحاج يوسف، ملامح العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري التقليدي، مجلة أفاق العلمية، تمنراست الجزائر، العدد 8، جوان 2013، ص 11.**

بزوجة أخرى أقل منها سنا، أو مطلقة ولكن ولودة للذكور.

حيث يعتبر إنجاب الذكور محدد لمكانة المرأة داخل العائلة ومجدها يكمن في عدد إنجاب الذكور، وكلما زاد عدد الذكور كلما تمكنت من التوسع داخل العائلة اكثر ولا تزعزع مكانتها بفضل أبنائها الذكور[2]

*العناية بالبيت والتنظيف

*العناية بالأطفال

*تحضير المأكولات

*الزراعة والحرث ورعي الأغنام وتنظيف بيوتهم

دون غيره من الأدوار[3].

القيود والتحديات التي واجهت المرأة في هذه الفترة:

-التمييز الجنسي والتمييز في الأدوار كما وسبق وأن ذكرنا أن المرأة كجنس تستقبل بالرفض منذ ولادتها نظرا للعادات والتقاليد التي تقدم الجنس الذكر وله كامل السلطة عليها وإن كانت أكبر منه.

-العمل الشاق وحتى ولو لم تكن في صحتها وقوتها.

---

[2]بوبريمة كوثر، سعداوي زهرة، دور ومكانة المرأة الجزائرية-قراءة تحليلية للأدوار والتحديات-، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، المجلد 1، العدد 1، 2022، ص108-109.

[3]عائشة قرة، دور صحافة العلماء المسلمين الجزائريين في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة سطيف، العدد 2، جوان 2018، ص 287.

-الجهل والأمية.

-لا قرار لها حتى في الزواج.

-التأديب بالضرب والتوبيخ بالشتم والسب.

-الخضوع المطلق للرجل وللأخوة الذكور.

عموما في هذه المرحلة التي سبقت المرحلة الانتقالية فإن المرأة في المجتمع الجزائري التقليدي تقدم نماذج عن العنف والإطاحة من قيمتها ومكانتها كجنس.

هكذا كانت مكانة المرأة إلى أن جاء رائد النهضة ابن باديس رحمه الذي اعطى للمرأة مكانتها ودعا إلى تثقيفها وتعليمها لأنها هي التي تصنع الرجال ولأنها شقيقة الرجل وتشكل نصف المجتمع، وهي أحد أركان بناء الأسرة والمجتمع، فإهمال تربيتها وتعليمها وتثقيفها وتركها جاهلة هو هدم لهذا الركن، وتفكيك لبنية المجتمع، وإضعاف لقدرتها على الاضطلاع بمسؤوليتها التربوية والاجتماعية.

فتمثل موقف جمعية العلماء المسلمين في تنبيه العلماء وأولياء أمور البنات إلى أهمية ومكانه المرأة في المجتمع، ولابد من تعليمها ضمن الإطار الحضاري الإسلامي، لأن المرأة المتعلمة تستطيع أن تبني أسرة منسجمة ومتماسكة خالية من أعراف وعادات لا أساس لها من الصحة، كما تستطيع أن تصور نفسها وتحفظ كرامتها، وتضطلع بوظيفتها التربوية داخل الأسرة والمجتمع[4].

في هذا الصدد يقول ابن باديس رحمه الله:" إن العناية بالرجل تستلزم العناية بالمرأة، شقيقته في الخلقة والتكليف، وشريكته في البيت والحياة، هما زوجان متلازمان لا تكمل الوحدة البشرية إلا

---

[4]كمال لدرع، منهج جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ممارسة النصيحة وأثرها في إصلاح الواقع الاجتماعي الجزائري، منشور في موقع asjp دون الإشارة إلى المجلة أو تاريخ النشر، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، بتصرف ص 282.

بكمالها.."[5].

وتجلت **مظاهر النهوض بمكانة المرأة الجزائرية** الدونية لدى جمعية العلماء في قول ابن باديس حول تعليم المرأة:" و إذا أردتم إصلاحها الحقيقي فارفعوا حجاب الجهل عن عقلها، قبل أن ترفعوا حجاب الستر عن وجهها، فإن حجاب الجهل هو الذي أخرها و أما حجاب الستر فإنه ما ضرها في زمان تقدمها، فقد بلغت بنات بغداد وبنات قرطبة وبنات بجاية مكانا عاليا في العلم وهن متحجبات"[6]. فافتتح لهم أول مدرسة جزائرية وهي " مدرسة التربية والتعليم الإسلامية" دعا المسلمين إلى إرسال أبناءهم وبناتهم قائلا:".. فندعو إخواننا المسلمين إلى المبادرة بأبنائهم وبناتهم إلى المكتب، فأما البنون فلا يدفع منهم واجب التعليم إلا القادرون، وأما البنات فيتعلمن كلهن مجانا لتتكون منهن بإذن الله المرأة المسلمة المتعلمة..."[7]

هكذا خرجت المرأة الجزائرية نسبيا من ويلات العنف والعادات والتقاليد التي لا أساس لها لا في الدين ولا في الحضارة بفضل رائد النهضة ابن باديس الذي أعاد لها قيمتها ومكانتها بناء على تعاليم الدين السمحة، كما أن جمعيته الإصلاحية انتهجت منهجا على العمل برفع من شأن المرأة و إخراجها من الجهل والأمية التي كانت تعانيها.

من هنا **بدأت تزداد مكانة المرأة الجزائرية** فقد ساعدهم التعليم على مشاركتهم في الحرب التحريرية، غير أن قرار مشاركتهم في البدء لم يكن من السهل اتخاذه ولكنهن شاركن وأظهرن قدرتهن في المشاركة،

---

[5]عمار الطالبي، آثار ابن باديس، الجزء 3، 1997، ص464.

[6]ابن باديس، الشهاب، المجلد 5، الجزء 10، قسنطينة، نوفمبر 1929، ص 9

[7]الشهاب، ابن باديس، مرجع سابق، المجلد 5، الجزء 2، مارس 1931، ص 116.

فساهمن بكل طاقتهن وقدراتهن في خدمة الثورة إلى جانب الرجل على اختلاف مستوياتهن وطبقاتهن الاجتماعية سواء كن في الريف أو في المدينة، فقد عملن جنديات في الجبال يحملن السلاح يتحدين وحشية الأعداء، وفدائيات بالمدن، فعملن مسبلات وممرضات ومسؤولات عن التمريض والعلاج، فاستقبلت بفخر واعتزاز من قبل جيش التحرير الوطني واثقا منه أنها سوف تتحمل الصعاب كأخيها الرجل، وتنفذ بصدق وإخلاص مبادئ الثورة وتقوم بأصعب المسؤوليات[8].

ثانيا: المرأة الجزائرية بعد الاستقلال

رغم كل أبعاد الثورة التحريرية إلا أنه بعد الاستقلال مباشرة لم تساهم كثيرا في تغيير واقع هذه المرأة التي بانتهاء الثورة مباشرة رجعت إلى وظيفتها الأساسية التي يفرضها عليها المجتمع وهو الزوجة المطيعة والطفلة المستسلمة وآلة الانجاب فعملية تحررها في تلك الفترة كانت مرحلية فقط فكل الأوصياء طرحوا السلاح بعد الثورة... وحملوه من جديد للدفاع عن الشرف[9].

إلا أنه لا يمكن أن نغفل ما ذكرناه سابقا عما حققته المرأة من مكاسب مثل التعليم فبعد التحولات والتغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري بعد الاستقلال كان لابد أن تنعكس آثارها على مظاهر الملكية والأفكار العامة المتعلقة بحياة الفرد وبالتالي على وضعية المرأة ومكانتها.

1-التغييرات التي طرأت على مكانة المرأة بعد الاستقلال:

---

[8] **بوبريمة كوثر وسعداوي زهرة، مرجع سابق، ص 108-109.بتصرف.**

[9] **نوارة نافع، مكانة المرأة في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 11، دون ذكر الجامعة، د ت، ص 153.**

بعد الاستقلال تعرضت الأسرة التقليدية لتحولات التي أدت إلى تغيرات منها:

-تغيرات في النظام الأبوي على المرأة: حيث تغيرت وضعية الأب المسيطر، حيث أصبح أكثر مساواة مع أبنائه ، مما جعل المرأة تكتسب مكانة وأدوار جديدة، فلم تعد تنظر لتصبح جدة، أو أما لذكور لترتفع مكانتها في المجتمع، فقد انعكس تغيير نظام الأب على مكانة المرأة، فأصبح دورها لا يقل عن دور الرجل بفضل تحمله وخروجها إلى ميادين العمل إلى جانب أدوارها التقليدية في المنزل.

-تغييرات في المجال الاجتماعي للمرأة الجزائرية: بعدما كانت لا تغادر المجال المنزلي أصبحت بإمكانها الاطلاع على مجريات الأحداث خارج المنزل من خلال فتوحات النوافذ، والخروج إلى المجتمع المحيط، وتم فصل الحواجز بين الجنسين، حيث نشأ حوار بينهما أكثر تفتح من الماضي، إذ أدى التغيير إلى انهيار المفهوم التقليدي لتقسيم العمل وظهر عمل المرأة خارج المنزل، فكان لدور التربية بإجبارية التعليم للجنسين نتائج فعالة لزوال الحاجز بين الجنسين بقيود الشرع الحنيف.

-خروجها إلى العمل المهني المأجور

-التعليم: بعدما كانت المرأة الجزائرية محرومة من التعليم في القديم ولكن بفضل جهود العلماء والمصلحين وعلى رأسهم المصلح ابن باديس رحمه الله أولت السياسات والتشريعات والهيئات الحكومية بعد الاستقلال أهمية كبيرة للتعليم وديمقراطيته لمحو الجهل، فقد استفادت المرأة منه مما منحها فرصة الالتحاق بسوق العمل بمجرد التخرج، فأصبحت تشارك زميلها الرجل في مقاعد الدراسة وحتى في مدرجات الجامعة فيما بعد.

دور التعليم في تمكين المرأة: إن التعليم هو عامل أساسي، لتكون للمرأة صورة جيدة عن نفسها وهو

الذي يعطي للمرأة كرامتها التي ستكون القاعدة المهمة في تأسيس شخصيتها وهويتها، فالتعليم إلى مستوى المتوسط أو العالي، يكون أحد العوامل لتحرير المرأة التي ستجد السلاح القوي لتأخذ حقوقها.

والتعليم هو الذي دفع عجلة التغيير في مكانة المرأة وفي وعيها بذاتها وحقوقها وواجباتها نحو مجتمعها فعرفت المرأة أن عليها تحديد مصيرها ومستقبلها دون أن يملي عليها أحد سلوكياتها وتصرفاتها وما لها وما عليها.

ثالثا: مشاكل وتحديات معاصرة

1-التحديات التي تواجه مكانة المرأة في المجتمع الجزائري المعاصر:

تواجه المرأة قدرا هائلا من الضغوط والتوقعات المجتمعية في الوقت الراهن بشكل قد يجعل فرصتها في تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية تحديا يكاد يكون من المستحيلات، ومن اهم التحديات التي تواجه المرأة في الوقت الراهن :

*مشكلة صراع الأدوار: والذي يكون بين متطلبات البيت وتربية الأولاد والذي يمثل الدور التقليدي لها كما مر معنا وبين متطلبات المهنة أو العمل خارج المنزل، مما يجعل هذا كله تفكيرها مشتت، ويسبب لها الارتباك وعدم التركيز في عملها وهذا ما نسميه ب: التناقض بين الواجبات المنزلية والواجبات المهنية.

ومن أهم التحديات أيضا :

*صعوبة الظروف السياسية والاجتماعية التي أحاطت بالعالم العربي، حيث ساهمت هذه الأوضاع في

إقصاء قضايا المرأة.

*مساهمة الإعلام السلبية في رسم صورة نمطية للمرأة.

*التحرش الجنسي من قبل زملائهم في العمل أو خارج المنزل.

رغم هذه التحديات والصراعات إلا أنها تجد بعضا ن الرضا النسبي، لأن هذا العمل أعطاها نوع من الاستقلالية والحرية لم تكن تتمتع بها من قبل، إذ تحررت من قيود الرجل وأصبحت مسؤولياتها تضاهي مسؤوليتها داخل الأسرة من الناحية الاقتصادية والمادية.

2-الجهود المبذولة من طرفهن لمعالجة هذه التحديات وتحقيق المساواة:

ورغم الصعوبات التي أعاقت الدخول المبكر للمرأة الجزائرية إلى سوق العمل، والتي تتعلق على وجه الخصوص بالنسق القيمي الذي ظل يربط عمل المرأة بالبيت وتحملها مختلف الأعباء المنزلية وتربية الأبناء ورعايتهم منذ سن مبكر، غير أن إصرارها على تحسين وضعيتها حاولت إيجاد سبل توفيقية بين عملها الوظيفي ودورها كزوجة وأم عن طريق ترك الأبناء عند أهل الزوج أو أهلها، أو في دور الحضانة أو الاستعانة بالمربية. وبهذا ازداد اندماج النساء الجزائريات بسوق العمل، وأصبحت مختلف البرامج التنموية الاجتماعية والاقتصادية تعرف إقبال مهم للفئة النسوية التي أكدت طموحها وإرادتها في المساهمة في مداخيل البيت وتحسين ظروف المعيشة، إلى جانب عوامل أخرى طمحت المرأة الوصول إليها وهي **تحقيق الذات** و**ضمان الاستقلالية** و**حماية أنفسهن** في حالة الطلاق أو الترمل، أما بالنسبة لذوات التعليم الجامعي فعملهن المأجور يعد تتويج منطقي لمشوارهن الطويل في ميدان الدراسة

ليسمح لهن من اعتلاء مكانة اجتماعية أرقى[10].

وبهذا حققت المرأة الجزائرية خطوة ايجابية بالاندماج في المجتمع الواسع الأمر الذي أثر في تغيير بعض الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وانعكس إيجابا على مكانتها، حيث تمكنت من اختراق مختلف المجالات العلمية والفنية والرياضية وصولا إلى القيادة في الحركات الوطنية والتنظيمات السياسية وفي ميادين الخدمة العامة **كالتعليم، الصحة، والخدمات الاجتماعية** وفي الميادين الثقافية والفنية ك**الصحافة** و**الإذاعة** و**التلفزيون والنقابات المهنية**، وفي مجالات القطاع الصناعي والزراعي، كما وصلت إلى مجالات جديدة كتقلدها لمناصب هامة مثل القضاء، العدالة، العمل السياسي، ومراكز اتخاذ السلطة والقرار، و غيرها من المناصب الهامة في الدولة، وهذا يشير إلى تحقيق المرأة إلى قدر لا بأس به من المساواة مع الرجل في مجالات مختلفة، وهذا كله بالإحصائيات الموجودة يمكنكم العودة إليها.

وبعد إجراء بعض المقابلات مع الاستاذات العاملات تبين أن التوفيق بين العمل المهني والعمل المنزلي يشكل عائق ولكن ليس بالكبير فقط قضية تنظيم لوقتهن ولتفاهم الزوج لعملهن وكذلك وجود السند من يتكفل بأولادها في غيابهن من أسرة زوجها أو من أسرتها، فالتالي وجدت حل لمشاكلها واستطاعت التأقلم، فأصبحت تنافس وتجابه الرجال في إتقان عملها وفي الوقت المحدد في عصر تراجع دور الرجل فأصبح لا يتقن عمله كفاية.

[10] http://gender.pogar.org/arabic/countries/country.asp?cid=5

خاتمة:

بعد هذا التحليل نصل إلى استخلاص جملة من النتائج:

*ارتبط تغير مكانة المرأة الجزائرية التي كانت تتسم بالدونية والإخضاع قبل الاحتلال وأثناء الاحتلال بالتغيرات الكبيرة والجذرية التي تعرض إليها المجتمع ككل.

*اعتبرت مرحلة وجود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين برئاسة رائد النهضة ابن باديس مرحلة انتقالية لمكانة المرأة في المجتمع الجزائري التقليدي آنذاك والذي دعا إلى وجوب تعلمها وتثقيفها عندما كانت تعاني من ويلات الجهل والأمية والعنف.

*بدأت مكانة المرأة تتجلى من خلال مشاركتها في الثورة التحريرية كمسبلة وفدائية ومعالجة وطاهية لإخوانها في صفوف الجيش.

*بعد الاستقلال تغيرت مكانتها بسبب المكاسب التي حققتها من خلال التعليم وخروجها للعمل ودور التعليم في تمكين المرأة

* تمكنت المرأة بعد الاستقلال إلى يومنا هذا من أداء أدوار متعددة ومختلفة في الأسرة والمجتمع، بالمشاركة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية.

*رغم التحديات والقيود التي واجهتها في المجتمع الجزائري إلا أنها أثبتت كفاءتها وتميزها في العديد من المجالات وحاولت إيجاد الطرق تساعدها في تنظيم حياتها للقيام بمختلف أدورها الاجتماعية منافسة في ذلك زميلها الرجل فأصبحت أكثر اتقان وتفاني في عملها منه، وهذه حقيقة لا ننكرها.

قائمة المراجع المعتمدة في إنجاز هذه المداخلة:

*مليكة الحاج يوسف، ملامح العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري التقليدي، مجلة أفاق العلمية، تمنراست الجزائر، العدد 8، جوان 2013.

*بوبريمة كوثر، سعداوي زهرة، دور ومكانة المرأة الجزائرية–قراءة تحليلية للأدوار والتحديات–، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران، المجلد 1، العدد 1، 2022.

*عائشة قرة، دور صحافة العلماء المسلمين الجزائريين في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الجزائري، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة سطيف، العدد 2، جوان 2018، ص 287.

*كمال لدرع، منهج جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ممارسة النصيحة وأثرها في إصلاح الواقع الاجتماعي الجزائري، منشور في موقع asjp دون الإشارة إلى المجلة أو تاريخ النشر، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة.

*عمار الطالبي، آثار ابن باديس، الجزء 3، 1997.

*ابن باديس، الشهاب، المجلد 5، الجزء 10، قسنطينة، نوفمبر 1929.

*نوارة نافع، مكانة المرأة في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 11، دون ذكر

الجامعة، د ت.

*عيساوة نبيلة، دور ومكانة المرأة الجزائرية في الأسرة والمجتمع الحديث، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 14، العدد 1، مارس 2020.

بعض المواقع المعتمدة في إعداد المداخلة:

*http://gender.pogar.org/arabic/countries/country.asp?cid

*https://www.aljazeera.net/women/2022/11/12/%D9%84

%

*https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/21/11/1/1772

10